الصبر على المكاره وقد كان هذا الشاعر خطب امراة وخطبها غيره ايضا فخاطبها بهذه الابيات
اي ان جهلت حالنا فسل الناس عنا وعن هولاء الذين خطبوك حتى تعلمي حالنا وحالهم
فليس العالم بالشيء والجاهل سواء فعول جهلت محذوف كما اشرنا اليه والشاهد فيه
تقديم خبر ليس على اسمها ف لاطيب للعيش الخ هو من البسيط وطيب بكسر الطاء
اسم لما تستطيبه النفس وقوله منفصة اي مكدرة واللذة ما يلذ به الانسان وقوله
باذكار اي بتذكر واصله اذتكار فقلبت التاء الاصلية دالا مهملة فادغمت الدال في الدال والمعنى لاطيب لعيش بني ادم ما دامت لذاته منفصة
بذكر الموت والهرم والشاهد في منفصة حيث قدم وهو خبر لها على اسمها واعترض
بان هذا ليس مسلما لاحتمال ان لذاته مرفوع نيابة عن فاعل منفصة واسم دام
مستتر فيها على طريق التنازع في السببي المرفوع كذا قيل قلت لم يبال المصنف بذلك
لكونه بعيدا ومع بعده فيحتمل انه لا يرى ذلك ف والجواب انهم توسعوا هذا الجواب
يقتضي جواز تقديم خبر ليس عليها اذا كان ظرفا وقد اطلقوا منعه فالاولى ان يجاب
بان يوما منصوب بفعل مقدر اي يعرفون كما افاده الفاكهي ف مستخلا الزاي صارة
البلد خلا واحتملوا اي ارتحلوا واخلى عليها بالخا المعجمة اي اهلكها ولبد بضم اللام وفتح
الباء الموحدة اخو نسور لقمان كما في القاموس ولقمان هذا هو لقمان بن عاد الاولى كان
سيد عاد سال الله طول العمر فعمر عمر سبعة انسر فصار ياخذ الفرخ من النسور فيعيش
عنده ثمانين سنة فلما مات السابع مات ذكر ذلك ابن الهادي في بث البردة ف اضحى
يمزق الخ الادب بالتحريك رياضة النفس ومحاسن الاخلاق كما في المصباح قوله
ان يستفيئوا بالرفع ويبيمي فاعلا حقيقة ف وبان وبانت الخ هو من المتقارب
من قصيدة لامرء القيس بن عابس بالنون قبل السين المهملة صحابي رضي
الله عنه واولها تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وبات وباتت الخ وقول
العيني تبعا للزمخشري ان ليلك فيه التفات من التكلم الى الخطاب مردود بان ذلك
ليس التفاتا بل تجريدا اذ لم يقع التغيير قبله بطريق التكلم والاثمد بفتح الهمزة

وسكون

وسكون الثا المثلثة وضم الميم وفي اخره دال مهملة وهو اسم موضع وقد روي بكسر
الهمزة والميم كالاثمد وهو الحجر الذي يكتحل به والخلي بفتح الخا وكسر اللام وتشديد
الياء وهو الخالي عن الهموم والاحزان والشجي خلافه ومنه المثل ويل للشجي من
الخلي والعاير بعين مهملة وهمزة بعد الالف وهو القذي تدمع له العين ويقال
هو نفس الرمد وعلى هذا يكون الارمد صفة موكدة والشاهد في قوله وباتت له
ليلة حيث رفع ليلة على الفاعلية بباتت اي اقامت له ليلة ف ان يكنه فلن تسلط
عليه قاله عليه الصلاة والسلام لعمر رضي الله عنه لما طلب ان يقتل ابن صياد حين
اخبر بانه الدجال وقال بعده وان لا يكنه فلا خير لك في قتله ق ترد الاشيا الى اصولها
اي اصولها المستعملة فلا يرد انهم لم يردوا اليا في نحو بيدك ودمك ق العباس بن مرداس
هو صحابي جليل اسلم قبل فتح مكة بيسير ف اباخراشة الخ خراشة بخا معجمة مضمومة
وبعضهم يكسرها كنية شاعر صحابي اسمه خفاف بمعجمة مضمومة وفا تين خفيفتين
ابن ندبه بنون مفتوحة على المشهور موحدة بينهما واو ساكنة ثم مهملة والنفر الرهط م
والضبع بالضاد المعجمة والباء الموحدة بوزن عضد المراد به هنا السنة المجدبة وفيه
ايهام بالحيوان المعروف وتاكلهم استعارة تبعية لتستاصلهم وقال ابن الاعرابي
الضبع هو الحيوان المعروف فاذا اضعفوا عاشوا فيهم الضباع وفي ثم الدماميني المغني
ويحتمل ان يكون ما بعد الفا جواب شرط مقدر وان مصدرية والمعنى لا تتعزز علي لان
كنت ذا نفر فان فخرت بذلك فخرت انا بمثله فان قومي لم تستاصلهم الشدايد فحذف
المسبب الذي هو الجواب في الحقيقة واقام السبب مقامه م قال الشمني ولا يخفى
ما فيه من التعسف ق وان خبرا بفتح الخا المعجمة والجيم وكسرها لغة وهو السكين
الكبير كما في المصباح قوله لا تقرب الدهر بالنصب على الظرفية اي في الدهر آل مطرف بضم م
الميم وفتح الطا المهملة وتشديد الرا المكسورة ف لايامن الدهر يحتمل ان تكون لا نافية
ما بعدها مجزوم وكسر لالتقا الساكنين ويحتمل ان تكون لا نافية فالفعل مرفوع والدهر
منصوب على الظرفية او المفعولية اي لا يامن في الدهر الحوادث او لا يامن غدرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)